قال الامام الاعظم ابو حنيفة رحمه الله عليه اصل التوحيد اى
هذا الكتاب فى بيان حقيقة التوحيد وهو فى اللغة الحكم
بان الشيء واحد والعلم بانه واحد وفى الاصطلاح
التوحيد هو تجريد الذات الالهية عن كل ما يتصور
فى الافهام وتخيل فى الاوهام والاذهان ومعنى كونه الله
تعالى واحدا نفى الانقسام فى ذاته تعالى ونفى الشبه و
الشريك فى ذاته وصفاته والاعتقاد فى قوله وما يصح
الاعتقاد عليه يعم العلم وهو حكم جازم لا يقبل التشكيك
والاعتقاد المشهور وهو حكم جازم يقبل التشكيك و
عند البعض يعم الظن ايضا فان الظن الغالب الذى
لا يخطر معه احتمال النقيض معتبر فى الايمان فان ايمان

اكثر العوام كذلك يجب ان يقول بياء الغيبة اى يفترض
على المعتقد ان يقول امنت بالله وملائكته وكتبه و
رسله والبعث بعد الموت والقدر خيره وشره من الله
تعالى قال ان يقول ولم يقل ان يؤمن ليدل على ان
الاقرار ركن فى الايمان لان اصل الايمان الاقرار والتصديق
بالاشياء الستة المذكورة لقوله عليه السلام الايمان
ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر
وتؤمن بالقدر خيره وشره والملائكة عند اكثر المسلمين
اجسام لطيفة قادرة على التشكل باشكال مختلفة
منقسمة الى قسمين قسم شأنهم الاستغراق فى معرفة
الحق والتنزه وهم العلّيون والملائكة المقربون وقسم